

زعما، الفئات العربية في فلسطين لزيارته بهدف سماع آرائهم حول
التحضير لامكانية التفاهم والاتفاق مع اليهود". ويضيف التقرير
ان "الحسينيين" دعوا لأول مرة الى مثل تلك المشاورات. منهم:
الحاج امين الحسيني وجمال الحسيني والشيخ مظفر ومحمود
الذجاني. كما انضم اليهم كل من احسان الحابري، عضو اللجنة
السورية - الفلسطينية في جنيف، واخوه سعدالله الحابري. وقد
حدثهم الامير عن المسؤولية والية التي القاها القدر على عاتقه في
تحمل اعباء قضية الحركة العربية والبحث عن حل لها لانه اخر
الباشميين القريبين منها". كما اخبرهم بانه ينوي السفر الى لندن
في محاولة لاجاد حل للقضية الفلسطينية بين اليهود والعرب.
"وخلال حديثه عن اليهود اضاف الامير انه يحب عدم تجاهل كون
وضعهم اليوم يختلف عما كان عليه قبل ١٠ - ١٥ سنة، وانهم
وطدوا اقدامهم في فلسطين على جميع المستويات بحيث يتحتم
النظر الى مطالبهم بشكل جدى". وعندما اشار الحاج امين الى ان
مطالب العرب هي الغاء الانتداب ووعده بلفور، قال له الامير "ان
اللجنة العربية العليا عندما فوّضت (الملك) فيصل بتمثيلها لدى
لندن في حينه طلبت اليه ان يبحث في قضية الهجرة وبيع الاراضي
فقط، مما يعني اننا قبلت ضمنا بالانتداب وبعده بلفور". عندها
سال الحاج امين عن المقترحات التي يراها الامير مناسبة لحل
القضية. فاجابه الامير بغضب: "انا غير مستعد لتقديم اية مقترحات
لكم. لقد دعوتكم لسماع آرائكم وليس لكم اسمعكم آرائي. واذا لم
يكن لديكم اي حل للمشكلة التي انتم واقعون فيها فلا يحق لكم
التحدث باسم الشعب العربي. انت يا حاج غير قادر على السيطرة
على صحيفة عربية واحدة في بلدك. فكيف تطالب بالاعتراف بك
ممثلا عن الشعب العربي؟".

هكذا انتهت تلك المقابلة. ويضيف التقرير ان الامير دعا
اليه في اليوم التالي زعماء المعارضة: راغب النشلشيبي (القدس)
وعاصم سعيد (يافا) وسليمان عبد الرزاق طوقان (رأس)